

«مالية دبي» تقدم 6 أنظمة ومشاريع في «جيتكس»



تعرض دائرة المالية في حكومة دبي خلال مشاركتها في فعاليات «جيتكس جلوبال 2022» أحدث المستجدات في مسيرتها الرامية إلى دعم التحول الذكي على مستوى المالية الحكومية بالإمارة. ومستجدات أهم مشاريعها الرقمية الحيوية.

وأكد عبدالرحمن صالح آل صالح المدير العام لدائرة المالية، بهذه المناسبة، حرص الدائرة، في ضوء توجيهات القيادة الرشيدة، على مواصلة تسخير أحدث التطورات التقنية الكفيلة بالمساهمة في تحقيق الغايات الواردة في خطتها الاستراتيجية 2026، معرباً عن سروره بالمشاركة في حدث جيتكس جلوبال 2022، الذي قال: إنه يتيح الاطلاع على أحدث التطورات والتواصل بين الخبراء. وأضاف: «نفخر في دائرة المالية بالمستوى التقني المتقدم الذي وصلنا إليه في الأنظمة المالية الحكومية، ويسرنا أن نعرض في جيتكس أبرز محطات الإنجاز التي ممرنا بها في طريق رقمنة العمل الحكومي المتعلق بإعداد الموازنات وتنفيذها وحساب التكاليف وغيرها

وأشار عارف عبد الرحمن أهلي، المدير التنفيذي لقطاع التخطيط والموازنة العامة في دائرة المالية، إلى توجه العالم

بقوة نحو الرقمنة، قائلاً: إن الأزمة العالمية الأخيرة غذت وعززت هذا التوجه. وأضاف: لطالما حرصت حكومة دبي على الإمساك بزمام الريادة في التحول الرقمي؛ لذلك كنا جاهزين تقريباً لاتخاذ جميع التدابير المناسبة عندما باغتت الأزمة الصحية العالم أجمع قبل أكثر من سنتين، وأنجزنا التحول في العمل عن بُعد على الأنظمة المالية الحكومية في وقت قياسي. وقد رأينا ارتفاعاً في إنفاق الحكومات في العالم على تقنية المعلومات، على الرغم من الأزمة، وهذا الأمر فيه شهادة قوية على أن التقنية حليف مهم للحكومات الساعية إلى الريادة العالمية، مثل حكومة دبي.

وقال جمال حامد المري، المدير التنفيذي لقطاع الحسابات المركزية، إن نظام «الخزنة» سيسهم في رفع كفاءة إدارة المال العام، وتعزيز الرقابة على تنفيذ الموازنة، لافتاً إلى قدرته على المساعدة في اتخاذ القرارات النقدية الحكومية، وأضاف: طورنا نظام «خزنة» لتمكيننا من معرفة المركز المالي النقدي وأتمتة إحدى أهم العمليات المتعلقة بالتحويلات النقدية للجهات مع إمكانية تطويره مستقبلاً؛ وذلك من أجل التنبؤ بالتدفقات النقدية للمصروفات والإيرادات بناء على بيانات السنوات السابقة، والوقوف على حالة التسويات البنكية.

ويمكن نظام «بيان» الجهات الحكومية في إمارة دبي من متابعة شؤون موازنتها بسهولة ويسر، نظراً لأنه يتألف من لوحات بيانات مبتكرة، تتيح المجال أمام الدائرة، للاطلاع على التقارير المالية وبيانات الموازنة للجهات الحكومية من جوانب متعددة. وتعرض الدائرة التطورات التي أحدثتها على النظام والمتعلقة بتطبيق لوحات بيانات لكل من نظام التخطيط المالي الذكي، وبرنامج ألماس، والإيرادات الحكومية. وتساعد لوحات البيانات المسؤولين على صنع القرار الحكومي بسرعة في مختلف الجوانب، عبر التحليل الدقيق للبيانات والمؤشرات؛ وذلك باستخدام أحدث تقنيات التحليلات والذكاء الاصطناعي.

وتواصل دائرة المالية التقدم بنجاح في المرحلة الثانية من مشروع تطبيق دليل حساب تكاليف الخدمات الحكومية (ألماس)، وتستمر دائرة المالية في دعم نظام الموازنات «هايبيرون» ضمن نظام التخطيط المالي الذكي، الذي أصبح اليوم يضم أكثر من 90 جهة حكومية. وتعرض أيضاً، نظام «تحية» لإدارة صندوق المعاشات للعسكريين المحليين في حكومة دبي. كذلك تعرض دائرة المالية في جيتكس نظام «بوابتك» الذي يشكّل بوابة لطلب الخدمات والدعم الفني تتيح أتمتة طلب الخدمات والعمليات الداخلية والخارجية وتقديمها، لتسريع إجراءات العمل في الدائرة.

وتسلط الدائرة الضوء على نجاحها في أتمتة ثلاث عمليات تتضمن استخدامات تطبيقية مهمة، عبر «الأتمتة الروبوتية للعمليات» إضافة إلى «أعمال الابتكار»؛ حيث اتسع نطاق اهتمام دائرة المالية بالابتكار في ظل الاستراتيجية الجديدة.